

الأحاديث المشجرة : سبن أبي داود ، الحديث / 25 / ماهر ياسين

الفحل

Maher Al-Fahal

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه ومن تبعه باحسان الى يوم الدين
اما بعد قال ابو داود علينا وعليه رحمة الله باب - 00:00:05

في غسل السواك فان هذا الباب قد قصف في هذا الحديث لاجل بيان ان السواك يغسل بعد استعماله وقد ذكر او صرت الجمعية
الامريكية لطب الاسنان او صرت بغسل فرشاة الاسنان بعد استخدامها - 00:00:29

لازالة البسكيريا ولذلك سنة النبي صلى الله عليه وسلم قد ذكر فيها جميع ما يحتاجه الانسان في حياته في اصلاح الحياة وفيما
يتعلق بعد وفاة الانسان ليحيا الحياة الكريمة بعد هذه الحياة لان الحياة الحقيقية هي حياة الآخرة - 00:00:54
والشريعة لما ذكرت ذلك لم يفتها ما يتعلق بأمر الدنيا واصلاح الدنيا وقد سبق لنا الكلام فيما يتعلق بالبكتيريا المتواجدة عند الانسان
وهذا الكتاب سنه ابي داود يعني فيه الاحاديث والنصوص - 00:01:21

التي يعني فيها اظهار محتوى الشريعة وفيها ايضا فقه الشريعة الذي هيأت له الاسباب لهذه الامة لاجل ان يعبد الانسان ربه على
 بصيرة في هذه الدنيا وان الانسان اذا عبد الله على بصيرة ستتهيأ له - 00:01:46
الامور لاجل ان ينتفع في الدنيا وينتفع بالآخرة ونحن في هذه الدنيا لا نتعبد الله باهوائنا ولكن نعبد بما اراد منا ولذلك مهمة الفقهاء
تبیان الحق من الباطل والحلال من الحرام - 00:02:12

وما يكون فريضة وما يكون سنة ولذلك تجد الفقهاء من اهل الحديث وغيره من اهل العلم يحققون لنا بالادلة الشرعية الموجودة في
النصوص النبوية التي رویت عن صاحب الشريعة الاعظم - 00:02:36
نبينا محمد صلى الله عليه وسلم ولذلك العلماء الذين جمعوا بين الفقه والحديث يبيّنون لنا مراد الله تعالى من الاحكام. والقاعدة ان
من يكون عالما بالفقه عارفا باصوله عارفا بالادلة - 00:02:55

التي بنيت عليها الاحكام فان لذة العبادة تكون عنده اكبر و هنا و بها يكون اوفر و شوّقه اليها يكون اجرد لانه يعبد الله على بصيرة
وعلى تبیین ولذلك ما جاء شيء في السنة - 00:03:13

الا و جاء موافقا لما يحتاجه الناس في حياتهم الدنيا وفيما ينفعهم عند الله تعالى يوم القيمة وسبحان الله العظيم من كمال هذه
الشريعة العظيمة ان في تطبيق الشريعة هو سعادة الدنيا والآخرة. من عمل صالح من ذكر او اثنى - 00:03:35

وهو مؤمن فلنحيّنه حياة طيبة اي في الدنيا ولنجزّينهم اجرهم باحسن ما كانوا يعملون فهنا باب في غسل سواك في هذا الباب اذكر
لكل الواردة في السنة. طبعا ابو داود يذكر اقوى ما عنده - 00:04:01

وقد ينزل قليلا في الشيء الذي لا يجد فيه باعتبار ان الاقل صحة افضل من لا شيء فقال حدثنا محمد ابن بشار وهو محمد ابن بشار
ابن عثمان العبدی ابو بکر البصري - 00:04:22

ولد عام سبع وستين ومئة وتوفي عام اثنين وخمسين ومئتين وهو من الطبقة العاشرة وهم كبار الاخرين عن تبع الاسباب وقد
ترجمه الذهبي في السياق حينما قال الامام الحافظ رهوية الاسلام بن دار لقب بذلك لانه كان بندار الحديث في عصره - 00:04:40
بلده والمنذار الحافظ طبعا سيأتينا بعد قليل ان الذهبي اخذ هذه من ابن حبان و محمد ابن بشار علينا وعليه رحمة الله جمع حديث

البصرة ولم يرحل برا بامه. ثم رحل بعدها - [00:05:04](#)

طبعا هذا صار سببا من اسباب توثيقه انه برا مه وسمع كلامها ولذلك يبر الوالدين فيه سعادة الدنيا وفيه سعادة الاخرة وقد روى عنه [الستة في كتبهم جميع ارجاء الكتب الستة قد رروا عنه مباشرة - 00:05:25](#)

وروى عنه ايضا ابو زرعة وابو حاتم الرازيان وابراهيم الحربي وبقي ابن مخلد وعبدالله بن احمد والسراج وابن خزيمة. اذا قد روى عنه كبار اهل الحديث في زمانهم قال ابو داود اللبي هو صاحب السنن كتبت عنه دار نحوا من خمسين الف حديث - [00:05:46](#)
طبعا ابو بن دار ما حدث بما عنده الا بعد ان حفظه فكان يحفظ حديثه عن ظهر قلب وقال ابن خزيمة اخبرنا امام اهل زمانه في العلم والاخبار محمد ابن بشار - [00:06:09](#)

قال ابن حبان وانما قيل له بن دار لانه جمع حديث اهل بلده اذا هو الذي كان من يحفظ حديثه ايضا ابن حبان قال كان من يحفظ [حديثه ويقرأه من حفظه اذا قال ابن حبان وهو ايضا قال ما جلست - 00:06:27](#)

حدث بما عندي الا بعد ان حفظته. نعم اذا هذا هو محمد بن بشار قال حدثنا محمد ابن عبد الله الانصاري. هو محمد ابن عبد الله الانصاري محمد ابن عبد الله ابن المثنى - [00:06:51](#)

ابن عبدالله ابن انس ابن مالك الانصاري اذا هو من نسل انس ابن مالك الذي دعا له النبي صلى الله عليه وسلم بالذرية ولد عام ثمان عشرة ومتة وتوفي عام خمسة عشر ومتين اي عاش سبعا وتسعين عاما - [00:07:10](#)

وهو ثقة وفي الكاشف طبعا طالب العلم يقرأ في كتب الائمة ويندفع من التقريب لانه يلخص الاقوال لكن لا بد من الرجوع الى اقوال الائمة. وفي التغريب قال ثقة اما في الكاشف قال قال ابن معين ثقة - [00:07:25](#)

فقال ابو حاتم صدوق فلم ارى من الائمة الا هو واحمد وسلیمان ابن داود الهاشم طبعا الذهبي في حينما نقل هذه العبارة نوعا ما اختصرها وذهبها اما هي في السير فاتى بها كما هي - [00:07:42](#)

واللي يعرف لما تنقل اقوال قول عالم من كتاب مختصر يعني احذر ان يكون صاحب المختصر قد اختصر الكلام لان الكتاب مختصر [فقبل ان تنقل الشيء تأكد من النص طبعا في كتاب الاغتبار في من رمي بالاختلاط - 00:08:02](#)

ذكره وقال قال ابو داود تغير تغيرا شديدا طبعا في سير اعلام النبلاء دافع عن قال الامام العلامة المحدث الثقة قاضي البصر قاضي [البصرة وكان قاضيا ايضا في بغداد طبعا هو تفقه بزفر تلميذ ابي حنيفة وتفقه بابي يوسف - 00:08:20](#)

اذا هو كان من اهل الرأي واهل الرأي احيانا يميلون يعني اهل الحديث احيانا يميلون ضد اهل الرأي ولذا يحذر الانسان بعض الاقوال [التي تقال في المخالفين طبعا الذهب يقول عاش سبعا وتسعين سنة وكان اسند - 00:08:44](#)

اهل زمانه اذا هو كان من اسند الناس لحديث النبي صلى الله عليه وسلم ولذلك فقال يحيى بن معين كان محمد بن عبدى. كان محمد [بن عبد الله الانصاري يليق به القضاء. فقيل له يا ابا زكريا في الحديث - 00:09:05](#)

اذ قال يعني قال للحرب اقوام لها خلقوا وللدوادين كتاب وحساب ومدح عليه بانه قاضي اما فيما يتعلق بالحديث فهو نوعا ما يعني [انزله شيئا بسبب ميوله الى الرأي نعم - 00:09:23](#)

قال الساذجي رجل جليل عالم لم يكن عنده من فرسان الحديث مثل يحيى القطان ونظرائه غالب عليه الرأي. اذا من تكلم فيه يسيرا [انما تكلم باعتبار الرأي ولذلك ينبغي ان ينتبه الى هذا فلا ينزل احدا - 00:09:44](#)

عن منزلته الحق يعني القول في الاحكام امر يحتاج الى المزيد من الورع. نسأل الله العافية والسلامة قال حدثنا عن بثت ابن سعيد [الكوفي الحاكم يعني نسبة كاملة وعنة بن سعيد بن شهر - 00:10:06](#)

بن عبيد القرشي التيمي الكوفي الحافظ طبعا في تقرير التهذيب قال عنهم ثقة اما في الكاشف قال وانقوه ونقوه طبعا لما نرجع الى [الكتب القديمة نجد ان ابن معين قال فيه ثقة وان ابا حاتم قال فيه ثقة وان النسائي قال فيه ليس به بأس اما الدارقطني - 00:10:27](#)

فقال يعتبر به وهذا اجتهاد من الدارقطني يرحمه الله تعالى فالراجح انه فقر قال حدثني كثير وهو كثير ابن عبيد التيمي مولاهم

رضيع عائشة نزل الكوفة عن ابن حجر قال فيه مقبول من الثالثة - 00:10:49

ورقم له بالرقم بس اي البخار في الادب المفرد ودانة ابو داود طبعا قال عنه الحافظ ابن حجر مقبول وهنا كلمة مقبول يعني قد تعيي تبيينه بعض الشيء لانه قال واما من قلت فيه مقبول - 00:11:08

فهو مقبول حيث يتابع والا فلين هكذا ذكر الحافظ ابن حجر شرطه في هذا طبعا في الكاشف قال وفق شوف الراوي اللي قبله قال وثقوه ايها الفقه اهل العلم اما لما يقول وفق على راوي فيقصد لم - 00:11:29

يوجد توثيقه ولم يؤثر الا عن ابن حبان وعن ابن حبان لا بد ان نفرق بين من اعمل فيه ابن حبان التوفيق حينما يقول ثقة وبين ان يقول فيه بينما ان يذكره فقط ابن حبان - 00:11:51

ففرق بين ان يذكره وبين ان يعمل فيه التوفيق وهذه مسألة نوعا ما قد اكتسبت بها قبل عشرين عاما في كتاب كشف الایهام في مقدمة الكتاب ذكرت فصل مستقل فيما يتعلق يعني الموقف من توثيق ابن حبان - 00:12:09

فهنا لابد ان نفرق بين ان يذكر الراوي فقط في الثقات لان من منهجه انه يوثق المجاهيل او انه يعرف الراوي في عمل فيه التوثيق فالمسألة تحتاج الى مراجعة فلا بد ان نكون اصحاب دقة حينما يذكره فقط او - 00:12:30

يعمل فيه التوثيق عن عائشة انها قالت كان رسول الله كان نبی الله صلی الله علیہ وسلم یستاك ان یستعمل السواک وهنا كانت تفید الاستمرار فيعطيه السواک لاغسله. فابدا به فاك شف فابدا به هذه اللفظة - 00:12:50

يعني هي هكذا في جميع الشروط. لكن لدينا شرح من الشروح اللي هو شرح العين علينا وعليه رحمة الله وهو من المدينة التي اعيش فيها الان نسأل الله ان يبارك لنا فيها على عدد من دخلها وتنفس فيها - 00:13:13

وعلى عدد انفاسهم وعلى عدد قطر الماء الذي نزل من السماء اليها لما ذكره فابدا به اي بالسيواك. قال في بعض النسخ فابدا به يقول من الانداء من ندى الشيء اذا ابتل فهو - 00:13:32

نبي مثل تعب فهو تعب واديته انا وناديته تندية طبعا هذه لم توجد في النساء ولما نرجع الى كتب الشروح او كتب الجوامع التي جمعت الحديث لم يتكلموا عنها فيكون هذه وجودها كعدمها وجودها كعدمها. نعم - 00:13:51

فهذا هو الجدال غير هذا من الشروح القديمة وهو شرح يعني نوعا ما وحجبه طيب وكتاب ابی داود يعني من الكتب التي اعتنى بها اذا فابدا به هذا هو الراجح فابدا به فاستاك - 00:14:13

يعني تقول كان نبی الله صلی الله علیہ وسلم یستاك فيعطيه السواک لاغسله هذا ما اوصلت به الجمعية الامريكية لطب الاسنان ويكون ان يعني صاحب الشريعة قد بين هذا قبل زمن طويل جدا - 00:14:31

فابدا به فاستاك فابدا به فاستاك لماذا تبدأ به فتستأثر يعني قبل ان تغسله؟ لاجل ان تناول بركته لان النبي صلی الله علیہ وسلم بركته متعدية ثم اغسله وادفعه اليه - 00:14:53

ولذلك خدمة المرأة لزوجها فيما تعارف عليه الناس ولم يشق عليها امر يجب عليها ان يعني تخدم اما ما ذكره كثير من العلماء منه من نبوي في كتبه انه ليس عليه واجب لان العقد لا يتضمنه - 00:15:13

فنقولالمعروف عرفا كالشروط شرطا فحسب ما تعارف عليه الناس المرأة تخدم زوجها طبعا الشيخ شعيب قال اسناده حسن كثير هو ابن عبيد التيمي رضي عنه جمع وذكره ابن حبان في الثقات ولا يعلم فيه جرح فمثله يكون حسن الحديث - 00:15:32

طب الحين اختلف فيه سنتكلم فيما يتعلق بالحكم على هذا الحديث فيما يتعلق بالخارطة هي موجودة عندكم بحمد الله تعالى وهذا الحديث يعني تفرد به ابو داود من اول السندي اخره يعني حديث قد حصل فيه تفرد من جميع الطلقات هذا يسمى - 00:15:52

بالفرد المطلق هذا الحديث الثاني الذي مر عندنا في الكتاب يقال له الفرد المطلق طبعا هل ان الحديث صحيح؟ انا قلت من الكتب الجيدة فضل الرحيم الودود في سنن ابی داود - 00:16:13

يعني فيه جهد مبارك. يقول حديث حسن اخرجه من طريق ابی داود البهقي والبغوي في شرح السنة راه لا وفاة اربع مئة وثمانية وخمسين وصاحب شيخ السنة وفاتها خمس مئة وستة عشرة. ونحن ذكرنا هنا - 00:16:29

لما الحديث اورده ابو داود رواه عن ابي داود ابو علي اللؤلؤي وعن ابي علي اللؤلؤي القاسم ابن جعفر وعنہ عمر بن عبد العزیز وعنہ الباغوث في شیخ السنۃ وایضا عن ابی داود ابو بکر بن دافع وعنه ابو علي الحسین ابن محمد الفقیہ وعنه البیهقی وھذه حقیقتہ
مهمة جدا - 00:16:47

يعني الان الروایان اللذان رویا الحدیثة الكتاب عن ابی داود قد وجدت مرویاتهم في الكتب. كتاب البیهقی مهم جدا وكتاب لغوي
مهم جدا واحيانا كتاب البغوي یسد مسد مستخرج وكتاب - 00:17:08

البیهقی یسد مسد مستخرج ووددت ان تراجعوا موضوع المستخرجات في كتاب فتح الباقي فحينما تكلم عن الكتابین ذكرت شيئا
مهما هناك كتبته قبل عشرين عاما نسأل الله ان یرحمنا فيما مضى وان یبارك لنا فيما یأتي - 00:17:29

اذا صاحب هذا الكتاب واسمه ابو عمرو یاسر بن محمد فتحي ال عيد جزاه الله خيرا على جهده المبارك يقول اخرجه من طريق ابی
داود البیهقی والبغوي في شرح السنۃ. يقول وهذا اسناد حسن اذا صار حکمه حکم من - 00:17:53

حکم الشیخ شعیب الارنوب يقول کثير هو ابن عبید رضیع عائشة مولی ابی بکر الصدیق سمع عائشة ذکرها ابن حبان في ثقات
سامی. طبعا جمیعا قال ذکرہ ما قالب الثقة - 00:18:13

وھالامر مهم جدا لا بد ان نفرق بين الذاكرة وبين وثقة. اذا وثق وروى عنه جماعة فمثله یحسن حدیثه طبعا هذا ليس دائمًا
اذا روى عنه جماعة وذکرہ ابن حبان یحسن حدیثک ليس دائمًا هذه قاعدة لیست مضطربة - 00:18:27

يقول عنثة بن سعید بن کثیر بن عبید حفید رضیع عائشة وهو ثقة یروی عن جده وبقیة رجاله ثقال. وقال النووی في المجموع
الجزء الاول صاحب ثلاث مئة وستة وثلاثین حدیث حسن - 00:18:46

رواہ ابو داود بأسناد جید وكذا في الخلاصة وقال ابن الملقن في البدر المنیر رواہ ابو داود بأسناد جید هذی مهمہ جدا لان الاحکام
الکی یذکرها ابن الملقن نرجع اليها نجدها ایضا موجودة في کتاب التلخیص الحمیر - 00:19:00

والتلخیص الحمیر قد طبع قدیما باسم تلخیص الحمیر وهذا خطأ اسمه التلخیص الحمیر فالحیر صفة للتلخیص ماذا صنع الحافظ
ابن حجر؟ بودنا ان نرجع لانه هذا الحديث قد حصل فيه التفرد في جميع الطبقات - 00:19:24

وویه راوی قال عنه الحافظ ابن حجر مقبول وهذا الراوی لم یتابع فعلى طریقة حافظ ابن حجر ماذا سیکون ضعیف وذاک
ذییان الذبیان فی موسوعته فی الطهارۃ وهذا الرجل یعنی انا لم اره - 00:19:41

ولکنی قرأت کثیرا من کتابه تحقیقاته فی غایة القوۃ والجوازاء واحکامه فی الحدیث احکام فی غایة السعۃ والدقۃ جزاه الله خیر
الجزاء وحفظ الله جميع بلاد المسلمين طبعا هو من بلاد الحرمین - 00:19:57

وھي بلاد المولاد ما شاء الله یخرج منها العلماء الاجلاء والارض بفضل الله تعالی ملیئۃ باهل الخیر والفضل. وهناك من نعرف وهناك
من لا نعرف کثیر. ولكن الله یعرفهم. والله - 00:20:19

یعلمہ فسال الله ان یبارک في طلاب العلم اجمعین. اذا الشیخ دفیان دمیان قد ضعف هذا الحديث بسبب الراوی کثیر وایضا حاول ان
یتحدث عن محمد ابن عبد الله الانصاری وویجت انه لو لم یتكلم فیه - 00:20:38

نعم اذا في البدر المنیر قال رواہ ابو داود بأسناد جید. ماذا صنع الحافظ للحجر في التلخیص؟ حذف جیدا هذا من من تلخیصه
وھذه الحقيقة یعنی حذفه لهذه الكلمة لیس بدلیل - 00:20:58

واذا حذفها ورأی انه الاسناد لیس جید کان عليه ان یتكلم یبین لنا حکمه لان حکم الحافظ بالحجر ینفعنا فاقوال النقاد نحن لا نأخذ
فقط بالمتقدمن ولا فقط بالمتاخرین نأخذ باقول المتقدمن - 00:21:14

وأنأخذ بترجمات المتأخرین يعني نأخذ بتحریرات المتأخرین والمعاصرین. وطالب العلم ینتفع. وذاک هذا الكتاب لم یکمل ونحن الان
بحمد الله ننتفع منه ونأخذ منه قال وقال الالباني في المشکاة اسناده حسن حتى نعرف حکم الشیخ. قال الحافظ ابن حجر في الفتح
فيه ان استعمال سواك الغیر لیس بمشروعه الا ان المستحب ان - 00:21:30

ثم یستعمله وویه حدیث عن عائشة فی سنن ابی داود قال فذکر ثم قال وهذا دال على عظیم ادبها وكبیر فطنتها لانها لم تفصله

ابداء. حتى لا يفوتها حتى لا يفوتها الاستشفاء بريقه - 00:21:59

صلى الله عليه وسلم ثم غسلته تأديبا وامتثالا ويحتمل ان يكون المراد بامره بغسله تطبيبه وتليينه بالماء قبل ان يستعمله والله اعلم اذا هذا الامر طبعا ان لما اكتب خريط الحديث احيانا اذكر بعض الفوائد والعوائد خلال ما فيه - 00:22:15

طبعا الحديث هذا الحديث يعلم ما وجدنا فيه التفرد ونحن نعلم بان الشاهد حديث الصاحبى الاخر مع العلم انه يطلق على المتابعة شاهد هذا له ايضا شاهد يشهد له بالقوة - 00:22:34

ويرفع من شأنه مما يشهد له ما اخرجه البخاري ومسلم من حديث عائشة وفيه دخل عبد الرحمن ابن أبي بكر ومعه سواح يستن به فنظر اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت له اعطي - 00:22:50

هذا السواك يا عبد الرحمن فاعطانيه فقضمه ثم مضغته فاعطيته رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستن به وهو مستند الى صدره. طبعا يعني يشهد له نوعا ما ويقوى حالي. طبعا الحديث في جامع الاصول الجزء السابع صحيحة تسعه وسبعين ومئة. برقم خمسة

الاف ومئة وواحد وثمانين الى ابي داود - 00:23:06

وهو في زفة الاشراف جزء الثاني عشر صحيفه متنين واثنين وتسعين رقم سبعة عشر الف وخمس مئة وسبعين بل في التلخيص كلام الحافظ ابن حجر حينما قال رواه ابو داود الجزء الاول صحيح خمسا واربعين ومتين - 00:23:30

لما الحديث حصل فيه تفرد نرجع الى البحث نرجع الى الجوامع والسنن طبعا والحديث في المسند الجامع تسعه عشر الف وثلاث مئة وستة وخمسين هو في جمع الفوائد. طبعا جمع الفوائد جمع بين جامع الاصول - 00:23:48

وبين مجمع الزوائد ومنبع الفوائد للهيثمي هو في الجزء الاول صحيح هيثم مئة واثنين ايضا هؤلاء جميعا قد عزوه لمن قد عزوه لابي داود الشیخ عزت عبید دعاء في ضبطه لسنن ابی داود قال تفرد بها ابو داود احال الى تيسير الوصول لان الحكم بالتفرد -

00:24:04

يحتاج الى بحث ويحتاج الى دفع. اذا هذا الحديث من الاحاديث المهم وفيه فائدة ولذا تجد بان ابا داود قد بوب له. هذا الحديث طبعا من الاحاديث التي سكت عنها ابو داود - 00:24:27

وسكت يعني ايضا المنذري لم يتكلم على هذا الحديث في تهذيب السنن وقلنا بانه لا يستفاد من سكت ابی داود. لكن انت على ان ابا داود يأتي باقوى ما لديه ثم ان لم يجد في الباب الاقوى نزل الى ما هو - 00:24:44

هو ادنى من ذلك. هو مسلم ذكر نحو هذا الشيء فيما يتعلق بطبقات الرواة اذا السواك مهم جدا ويدخل في السواك فرشاة فرشاة الاسنان واعود من خلال والمضمضة الفموية والاسنان هي ركن من اركان الجمال - 00:25:04

والانسان يستيقظ صلاته ويستقبل قراءة القرآن واصوات المؤمنين مطالبته للقرآن والانسان امر بتحسين صوته تكريما للقرآن فينبغي على الانسان ان يحافظ على اسنانه وان يحافظ على الطعام وينبغي على الانسان ان لا يجعل الطعام اكثر من خمس عشر دقيقة من غير فرشاة او خلال - 00:25:27

او باستعمال السواك وينبغي للانسان ان يضع سواكه في جيده لا يدعه وعليه ان يستعمله يعني بودنا ان المسلم لا يترك هذه السنة وان يجعلها يعني دائمًا معه عند استيقاظه من النوم وعند النوم وعند الصلاة وعند الوضوء وعند دخول البيت وعند الخروج من البيت - 00:25:51

وعند تغير الفم وعند الطعام وهكذا فالمؤمن يكون كالشامة بين المؤمنين معتزا بكتاب الله تعالى وبسنة النبي صلى الله عليه وسلم الى هنا هذا وبالله التوفيق وصلى الله على نبينا محمد والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:26:16

الله - 00:26:42